

التقديم العالمي الأول في جنيف: "سبورت توريزمو" توسع نطاق عائلة باناميرا

وسّعت بورشه نطاق عائلة "باناميرا" عبر إضافة نسخة جسم جديدة تحمل اسم "باناميرا سبورت توريزمو" خلال من 2017 للسيارات جنيف معرض في لالأو العالمي بتقديمها السيارة هذه وتحتفل Panamera Sport Turismo. خمس نسخات مختلفة معروضة على منصة بورشه، هي: "باناميرا 4" و"باناميرا 4 إس" و"باناميرا 4 إس ديزل" و"باناميرا 4 إي-هايريد" و"باناميرا توربو". بفضل تصميمها الجلي، تترك نسخة الجسم الجديدة من "باناميرا"، التي تركز على سيارة بورشه الصالون الرياضية الناجحة، مرة أخرى أثراً كبيراً ضمن فئة السيارات الفاخرة. وفي الوقت عينه، تبرز "سبورت توريزمو"، مع قوتها التي تصل إلى 550 حصاناً/404 كيلوواط، بكونها أكثر عملية من أي سيارة أخرى ضمن فئتها. فهي تزخر بصندوق أمتعة أكبر ذي غطاء كبير مع حافة تحميل متدنية، بالتناغم مع مفهوم مقاعد 4+1، لتوفر بذلك توليفة مثالية من المرونة القصوى وسهولة الاستخدام اليومية. بالنسبة إلى بورشه، تمثل "باناميرا سبورت توريزمو" خطوة إلى الأمام نحو فئة جديدة، لكنها تحتفظ بالقيم والسمات كافة المعتادة لدى بورشه"، يقول السيد مايكل مولر، مسؤول قسم التصميم لدى بورشه المعرف باسم "ستايل بورشه" Porsche Style.

تستفيد "سبورت توريزمو" من الابتكارات كافة التي طرحتها بورشه في الجيل الجديد بالكامل من "باناميرا" الذي قُدم في العام الفائت، وذلك من الناشرين التصميمية والتكنولوجية. وتشمل تلك الابتكارات "مقصورة قيادة بورشه المتطورة" Cockpit Advanced Porsche الرقمية وأنظمة مساندة رائدة مثل "بورشه إنودرايف" Porsche نظام "و الخلفي للمحور توجيه مثل هيكل وأنظمة قوية محركات إلى بالإضافة"، بالسرعة فمتكّيم تحكّم مع InnoDrive بورشه الرياضي للتحكم الديناميكي بالهيكل "Sport PDCC للحد من انحناء جسم السيارة إلكترونياً. بالإضافة إلى ذلك، زوّدت نسخات "باناميرا سبورت توريزمو" كافة بـ "نظام بورشه للتحكم بالدفع" PTM نظام دفع رباعي نشط بقابض متعدد الأقراس ذي تحكّم إلكتروني كتجهيز قياسي. أما بالنسبة إلى نسخات "إس" S من السيارة، فحظيت قياسياً أيضاً بتعليق هوائي متكيف بتكنولوجيا الحجرات الثلاث.

مفهوم وتصميم سيارة رياضية متكاملة

مثلما هي الحال مع طراز "باناميرا" الصالون الرياضي ذي طابع الكوبيه، تمتاز "سبورت توريزمو" Turismo Sport بأبعادها الدينامية جداً، وذلك في تجسيد مثالي لمورثات بورشه التصميمية. في هذا السياق، يبلغ طول السيارة العتيدة 49,5 ملم وعرضها 1,937 ملم وارتفاعها 1,428 ملم. أما بالنسبة إلى قاعدة عجلاتها الطويلة فتمتد مسافة 2,950 ملم. كما تتسم صورة السيارة الظلية بالمسافة القصيرة بين العجلات وأطراف الجسم، هذا إلى جانب عجلات كبيرة يصل قياسها إلى 21 بوصة.

بدءاً من دعامة السقف الثانية، أي بدءاً من اليابيين الخلفيين، تمتاز "سبورت توريزمو" بتصميم خلفي فريد بالكامل. في هذا السياق، يقع فوق كتف السيارة البارز خط نافذة ممدود يتضافر مع محيط سقف بالطول عينه ليضفي على "سبورت توريزمو" إطلالة أخاذة. وفي القسم الخلفي، ينخفض السقف بأسلوب أقل دراماتيكياً بكثير من خط النافذة، لتكون النتيجة دعامة سقف رابعة بارزة ومميزة تنتقل إلى قسم الكيف بأسلوب شبيه بالكوبيه.

أول عاكس هواء قابل للامتداد بأسلوب متكيف ضمن هذه الفئة من السيارات

يمتدّ سقف "باناميرا سبورت توريزمو" نحو عاكس هواء متكيف يقع في أعلى السيارة. وهو يتخذ واحدة من ثلاث زوايا مختلفة وفقاً لحالة القيادة وإعدادات السيارة المختارة، ليولد دفعاً سفلياً إضافياً يصل لغاية 50 كلغ على المحور الخلفي. وطالماً أن سرعة السيارة لا تفوق 170 كلم/س، يبقى عنصر التوجيه الديناميكي الهوائي ميقوم رئيسي في منظومة "دينامية بورشه الهوائية النشطة" PAA في وضعيته المنكشمة بزواوية -7 درجات، ما يخفض مقاومة السيارة للهواء ويحد بالتالي من استهلاكها للوقود.

لكن عندما تتخطى سرعة السيارة 170 كلم/س، ينتقل عاكس هواء السقف أوتوماتيكياً إلى وضعية الأداء الرياضي بزواوية درجة واحدة يتم اتخاذ هذه الوضعية أيضاً في إعدادي "سبورت" Sport و"سبورت بلاس" Plus Sport بدءاً من سرعة 90 كلم/س ما يعزز من ثبات السيارة وديناميتها الجانبية. كما توفر "دينامية بورشه الهوائية النشطة" مساندة نشطة عبر تكييف زاوية عاكس هواء السقف لتصبح +26 درجة عند فتح السقف البانورامي المنزلق بدءاً من سرعة 90 كلم/س. في تلك الحالة، يساعد عاكس الهواء على خفض ضوضاء الريح.

تصميم جديد للمقصورة الخلفية يتضمن ثلاثة مقاعد

تطل "سبورت توريزمو" الجديدة كأول "باناميرا" بثلاثة مقاعد خلفية. وانسجاماً مع مفهوم عائلة "باناميرا" القاضي بتوفير أداء رياضي مع أقصى راحة للركاب، اتخذ المقعدان الخارجيان تصميماً فردياً لتكون النتيجة ترتيباً للمقاعد على نسق 1+2 في الخلف. ويمكن كتحجيز اختياري طلب السيارة بأربعة مقاعد تشمل مقعدين فرديين في الخلف قابلين للتعديل كهربائياً.

يضمن السقف الأعلى لطرز "سبورت توريزمو" سهولة أكبر في الدخول إلى مقصورة السيارة الخلفية والخروج منها. كما يوفر مسافة أكبر لرؤوس الركاب. وتتغرز سهولة استخدام صندوق الأمتعة بفضل غطاءه الذي يمتاز بعرضه عند فتحه بعمل الغطاء كهربائياً بشكل قياسي وحافة تحميله المتدنية التي يبلغ ارتفاعها 628 ملم فحسب. أما بالنسبة إلى سعة تخزينه، فتصل لغاية 520 ليتر (425 ليتر) في طراز "باناميرا 4 إي-هايبريد سبورت توريزمو" حتى الحافة العلوية للمقاعد الخلفية، بزيادة 20 ليتر عن طراز الصالون الرياضي. وعند تخزين الأمتعة حتى مستوى السقف مع طي المقاعد الخلفية، تزيد سعة التخزين عن طراز الصالون الرياضي بحوالي 50 ليتر. يجدر الذكر أنه بالإمكان طي ظهر المقاعد الخلفية الثلاثة إما سوياً أو فردياً بنسبة 40:20:40، وذلك بعد تحرير آلية قفل ظهرها كهربائياً من صندوق الأمتعة. وعند طي المقاعد الخلفية كافة، تصبح أرضية التحميل مستوية تقريباً، وترتفع سعة التخزين إلى 1,390 ليتر (1,295 ليتر) في نسخة "باناميرا 4 إي-هايبريد سبورت توريزمو".

على صعيد آخر، يمكن تزويد "باناميرا سبورت توريزمو" بنظام متغير لإدارة صندوق الأمتعة يتيح تثبيت الأمتعة عند نقلها. وهو يتضمن مزايًا عدة، تشمل مثلاً سكتين مندمجتين في أرضية التخزين وأربع نقاط ربط وشبكة فاصلة في صندوق الأمتعة. أخيراً وليس آخراً، يمكن طلب مقبس كهربائي اختياري بقدرة 230 فولطاً في صندوق الأمتعة.

خمسة محركات عند طرحها في الأسواق

تتوفر "باناميرا سبورت توريزمو" للطلب الآن. وسيتم تقديمها في السوق الأوروبي في 7 أكتوبر 2017، على أن تليه الأسواق الأخرى في مطلع شهر نوفمبر. ينبض طراز بورشه الجديد بواحد من خمسة محركات معتمدة أصلاً في سيارة بورشه الصالون الرياضية. يبدأ ثمن "سبورت توريزمو" في ألمانيا بمبلغ 97,557 يورو لطرز "باناميرا 4 سبورت توريزمو" (330 حصاناً/243 كيلوواط)، و112,075 يورو لطرز "باناميرا 4 إي-هايبريد سبورت توريزمو" (القوة الإجمالية 462 حصاناً/340 كيلوواط)، و120,048 يورو لطرز "باناميرا 4 إس سبورت توريزمو" (440 حصاناً/324 كيلوواط)، و123,975 يورو لطرز "باناميرا 4 إس ديزل سبورت توريزمو" (422 حصاناً/310 كيلوواط)، و158,604 يورو لطرز "باناميرا توربو سبورت توريزمو" (550 حصاناً/404 كيلوواط)، مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة.